



مبدننا الأساسي :  
إقامة دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الكاملة  
شعارنا الأساسي :  
التحرير والأستقلال



منشورات :  
حركة التحرير الوطني الأحوازي  
مفوضية الثقافة والاعلام

عنواننا على الانترنت

[www.AI-Ahwaz.com](http://www.AI-Ahwaz.com) - [www.Ahwaz.tv](http://www.Ahwaz.tv) - [www.AI-Ahwaz.net](http://www.AI-Ahwaz.net)



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

شعار

حركة التحرير الوطني الأحوازي  
المفوض





بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

شرف لنا نحن مفوضية الثقافة والاعلام ان نقدم هذا الميثاق الوطني الصادر عن المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي ، مستهلين الميثاق الوطني بالبيان الاساسي لتعريف الاشقاء والاصدقاء بماهية الحركة والثورة وتطلعاتهما .

كما ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، وهي تضع الخطوط الاساسية في كفاحها آخذة بعين الاعتبار انها امتداد عضوي طبيعي للثورة الاحوازية وانها فصيلا وطنيا ثوريا منها ، وانها تعتبر نضال الشعب الأحوازي العربي نضال وطني قومي وحدوي ديمقراطي حضاري ، لذا فهي عندما قررت عبر مؤتمرها الوطني التأسيسي على وضع دستور الحركة الذي يتضمن الميثاق الوطني والنظام الداخلي ، وضعت انطلاقا من تلك الاساسيات الاحوازية والعربية ، كما انها وضعت برنامجها السياسي على ارضية تلك الاساسيات الوطنية والقومية ، استنادا الى آماني ورغبات الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير .

هذا هو الميثاق الوطني بكل ما يتضمنه من عناصر ومفاهيم وحقائق يتقدم به اليكم المؤتمر الوطني التأسيسي عبر مفوضية الثقافة والاعلام تلتزم مناصرة الاشقاء والاصدقاء والاحرار شعب الأحواز في نضاله من اجل استعادة وطنه المغتصب وحرية السليبة واستقلاله المعطل .

القضية الأحوازية هي امانة تاريخية في اعناق كل اعضاء حركة التحرير الوطني الأحوازي .

لا احتواء .. لا وصاية .. لا تبعية للثورة الاحوازية ..  
نعم للوحدة الوطنية الاحوازية .. نعم للقرار الوطني الاحوازي المستقل الحر ..  
نعم للقرار القومي ضمن الاجماع العربي ..  
نعم لتحرير الأحواز ..  
نعم للوحدة العربية ..  
هذا هو العهد الوطني والقومي ، وسنبقى على العهد ، وهذا هو قسم الثوار الاحرار .  
عاشت الأحواز عربية حرة ابية .  
المجد كل المجد لشهداء الأحواز والامة العربية ..

وانه لجهاد حتى النصر والتحرير والاستقلال ،،  
والله أكبر والمجد للامة والعزة لله ،،

مفوضية الثقافة والاعلام

1982/12/6



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

بسم الله الرحمن الرحيم

## البيان الأساسي

الى شعبنا العربي المناضل في الأحواز الثائرة وفي المهجر .  
الى الطليعة العربية في المشرق العربي ومغربه .. وعلى امتداد الوطن العربي الكبير .  
الى احرار العرب .. والى احرار العالم ..  
الى محبي السلام والعدل والحرية والتقدم الحضاري .

منذ ان احتل الفرس الأحواز في 20 / 4 / 1925 ، ومنذ انطلاقة الثورة العربية الأحوازية في 22 تموز 1925 بقيادة الشهيدين شلش وسلطان ، وشعب الأحواز العربي يخوض نضاله الوطني العادل ضد الاحتلال الفارسي العنصري المتحالف مع الاستعمار .

ان هذا الكفاح الوطني الأحوازي هو نضال وطني تحرري مشروع حتم على شعب الأحواز ان ينتظم كتائب منظمة لمواجهة الاحتلال الفارسي العنصري بشكل يؤهل من ممارسة دوره الوطني الثوري والحضاري بما يتناسب مع مرحلة النهوض الوطني ضد الاحتلال الفارسي الغاصب سيادة الأحواز ( عربستان ) .

ولقد تابع شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الآلاف من الانتفاضات ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المناضل ضد الطغاة بالمقاطعة والرفض والحجارة والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المجدية للتحرير .

واستمرت الثورة مشتتة حتى قيام اول تنظيم سياسي تنظيمي عسكري منظم ، وهو ( جبهة تحرير عربستان ) ، ومنذ قيامها في عام 1956 وهي تباشر مهماتها الوطنية والنضالية في تحرير الأحواز - الارض والانسان .

ونتيجة الانتكاسات التي منيت بها الثورة الاحوازية والتي خطط العدو الفارسي والاستعمار ادت الى اجهاض جبهة تحرير عربستان بعد تكالب استعماري شرس عليها ، لتقويض دورها الوطني التحرري المشروع في تحرير الأحواز .

بالرغم من ذلك الدور الاستعماري في اجهاض جبهة تحرير عربستان الا ان مسيرة الجهاد الأحوازي لم تتوقف ، ولم تنطفئ شعلة الثورة العربية في الأحواز ، وواصل شعب الأحواز العربي نضاله في تقرير مصيره وتحقيق السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي انطلاقا من مشروعية كفاحه وبشرعية حقوقه الوطنية الثابتة وبعدالة قضيته .

على هذا الاساس تأسست حركة التحرير الوطني الأحوازي فعليا يوم الاثنين 6 / 12 / 1982 ، انطلاقا من الوضع السياسي العام للثورة وظروفها الصعبة والخطيرة ، والمعطيات السياسية التي شهدتها الساحة الأحوازية من المؤثرات الخارجية والداخلية منها والسلبية على حد سواء ، انطلاقا من ظروف الثورة في تلك الفترة تأسست حركة التحرير



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

الوطني الأحوازي كفضيل أحوازي عربي سياسي ثوري ديمقراطي حضاري يناضل الى جانب فصائل الثورة الأحوازية والعربية والعالمية من أجل الحرية والعدل والكرامة والسلام والتقدم . حيث ان اعضاؤها وهم نخبة وطنية من طلائع جبهة تحرير عربستان - التنظيم الام - خاضوا نضالاتهم المشرقة في بدايات الكفاح الوطني المسلح فيها ، التي كان يقود نضالها الشهداء القادة الابطال البررة ، وهم :

- ✦ الشهيد محيي الدين الشيخ حميدان آل ناصر .
- ✦ الشهيد الشيخ عيسى المذخور النصار .
- ✦ الشهيد دهراب الشيخ شمیل الناصري .

الشهداء الابرار الثلاث اعدمهم العدو الفارسي صباح يوم 13 / 6 / 1964 ، وسياسة الاعدامات سياسة عامة ينتهجها العدو بكل تعسف ، كأسلوب استعماري لفرض احتلاله وتمكين سيطرته على الأحواز وارهاب شعبها واخماد الثورة العربية فيها .

ان حركة التحرير الوطني الأحوازي ، حركة طليعية سياسية احوازية عربية ثورية ديمقراطية حضارية مستقلة ، وهي امتداد طبيعي للثورة الأحوازية ، كما ان قيادات الحركة هم من قيادات وكوادر جبهة تحرير عربستان والاتحاد العام لطلبة الأحواز في عام 1958 ، مروراً بالجبهة الوطنية لتحرير الأحواز والجبهة الشعبية لتحرير الأحواز والحركة الجماهيرية العربية في الأحواز ، حتى قيام الجبهة العربية لتحرير الأحواز في عام 1981 ، نتيجة الافرازات الثورية المختلفة التي شهدتها الثورة الأحوازية خلال تلك الحقبة ، وتطلعا للمحافظة على استقلالية القرار الوطني الأحوازي والعمل على صيانتة وحمايته وابعاده عن المؤثرات الخارجية اين كان مصدرها ورفض احتواء وتبعية الثورة الأحوازية والوصاية عليها وابعادها عن سياسة المحاور .

نتيجة لذلك ؛ قررت طلائع وطنية كثيرة لها ثقلها السياسي في صياغة القرار الأحوازي قررت ان تخوض التصحيح الداخلي للثورة في المسار الوطني والثوري لاساسيات وثوابت القضية الأحوازية وثورتها العادلة لابرار هويتها الوطنية والقومية والنضالية المشرقة ، ومن هذه الافرازات الاساسية ظهور ( المجلس الوطني الأحوازي ) في الاول من حزيران 1983 على الساحة السياسية الأحوازية ، الذي كان يضم في بداية الامر حركة التحرير الوطني الأحوازي ( منظمة الاتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز ) ، وحركة المجاهدين العرب في الأحواز / القوات الشعبية ، وحركة التجمع الوطني الأحوازي ، وحركة الالوية الثورية ، ولجنة العشائر ، والمستقلين ، وكان المجلس الوطني جبهة وطنية عريضة تضم كل فصائل الثورة الأحوازية باستثناء الجبهة العربية لتحرير الأحواز .

حركة التحرير الوطني الأحوازي كانت احد هذه الطلائع الوطنية التي كانت الحركة ومازالت تنادي بأبعاد القضية الأحوازية عن سياسة الاحتواء والتبعية والوصاية وذلك لصيانة القرار الاحوازي المستقل وابعاده عن سياسات المحاور المتناقضة التي تعرقل مسيرة التقدم النضالي الوطني للثورة الأحوازية .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

لذا كانت حركة التحرير الوطني الأحوازي تمارس كفاحها الوطني في بداياته تحت واجهة سياسية تنظيمية مرنة ملائمة للظروف وبمعطياتها الثورية والسياسية والامنية التي كانت سائدة في تلك الفترة ، وهذه الواجهة او الاطار السياسي التنظيمي الثوري هو من متطلبات العمل الوطني وهو منظمة الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز .

ان الأتحاد العام لطلبة وشباب الأحواز اليوم هو احد مؤسسات ومنظمات حركة التحرير الوطني الأحوازي بعد الاعلان الرسمي عن الحركة في 3 / 11 / 1987 ، والاتحاد العام اصبح نقابة الطلاب والشباب الاحوازيين المتعاهدين على الجهاد لتحرير الأحواز ونصرة قضايا الامة العربية والاسهام في التوحيد والتحصير لحماية مصير الامة .

### المؤتمر التأسيسي

لقد استدعت الاوضاع التي شهدتها الثورة في تلك الفترة من عقد عدة مؤتمرات اساسية لدراسة الوضع السياسي والتنظيمي للثورة وتقييم المرحلة والاحداث ، وقرر المؤتمر اعلان ان حركة التحرير الوطني الاحوازي كانت تخوض نضالها السياسي تحت اسم الاتحاد العام لطلبة وشباب الاحواز ، وقرروا التاهب والجهاد وتصعيد الكفاح الوطني المسلح ضد الاحتلال الفارسي العنصري للاجهاز عليه وتحرير الاحواز من براثنه . ولقد كان آخر هذه المؤتمرات الاساسية المؤتمر الوطني المنعقد في 3 / 11 / 1987 م من اواخر هذا العام الذي اتخذ صفة المؤتمر التأسيسي ، انعقد هذا المؤتمر اخيرا في احدى مناطق الاحواز المحتلة مستشعرا ان الاحواز وشعبه عليه واجب ان يتابع نضاله ابان هذه الحرب الفارسية الضروس المفروضة على العراق الشقيق حسبما اتيج له ذلك وحسبما تمكن من ذلك مطالباً بالعبون والمناصرة ليؤدي دوره التاريخي وليغتئم هذه الفرصة النادرة الممكنة من التحرير وتقرير المصير ومن تحقيق ارتباطه عامة وتحمل مسؤوليته واعداد شعبه لجهاد التحرير والتوحيد والاسهام بالحضارة الانسانية معتمدا على تضافر الشعب وتصميمه وتضحياته اولا وعلى نصره الاشقاء ثانيا وعلى مساندة ضمير احرار العرب والعالم ودوله ثالثا .

كما ان شعب الاحواز عليه واجب اكمال مسيرة تقرير المصير بمختلف الوسائل بداء بالحضارية والاعلامية والثقافية والسياسية واخيرا للجوء الى خنادق القتال ومعارك الشرف والتحرير اذا لم تثمر هذه الوسائل ولم تتحقق السيادة والاستقلال انطلاقا من حق شعب الاحواز في تقرير مصيره ، كما اقر الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الاحوازي المتضمن هذا البيان والدراسة العلمية الحضارية التاريخية الواقعية والمستقبلية المقدمة من اجهزتها المختصة بالميثاق الوطني الموضح كينونة الاحواز ومقومات وجوده ووحدة حياته ووحدة معالمه ووحدة مصيره واصالة نظرتة وامانيه وتطلعاته في الحياة الكريمة ومفاهيمه ونهجه ووشائجه وعلاقاته ودوره ، كما قدم مشروعا مستقبليا ينظم سلطاته الدستورية والتشريعية والتنفيذية والقضائية ومرافق مصالحه الاساسية مع الاخذ بالتطور والتقدم والازدهار الحضاري وتشريعاته العربية والعالمية بما يتوافق مع شعب الاحواز ( عربستان ) ووحدة حياته ووحدة مصالحه ووحدة مصيره في الحياة الكريمة الحرة والتنمائي الحضاري .

بناء على ما تقدم ان حركة التحرير الوطني الاحوازي منذ انطلاقها الثورية في يوم الاثنين 6 / 12 / 1982 م وهي تخوض نضالها الوطني التاريخي بأسم منظمة الاتحاد العام لطلبة



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

وشباب الاحواز كمرحلة وقاتية استثنائية من مراحل كفاحها النضالي الذي تخوضه بأسمه ملائمة للظروف الامنية والسياسية ومرونة تكتيكية من اجهزتها العليا للحركة ، وهذه المراحل هي حصيلة قرارات وتوصيات الاجهزة العليا ومؤتمراتها الوطنية وهي قابلة للتطور والتقدم والتنامي وفق معطيات الظروف والاحداث ومراحل العمل النضالي للحركة والثورة .

يا اهلنا الاماجد في الأحواز ( عربستان ) والمهجر :

اننا عاهدنا الله .. وعاهدنا الاحواز : الشعب ، والارض ، والشهداء ، ان نستشهد في سبيل اعادة الاحواز السليبية حرة عربية الى الوطن العربي الكبير ، وان حركة التحرير الوطني الاحوازي تمد يدها للاشقاء العرب كل العرب .. وتناشد ضمير احرار العالم والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان وقضايا الديمقراطية لمناصرة شعب الاحواز العربي في نضاله العادل والمشروع ضد الاحتلال الفارسي العنصري البغيض .

## # الباب الاول

### المقدمة الجغرافية والتاريخية الحضارية للأحواز

#### المقومات الاساسية

اولا : جغرافية الأحواز ( عربستان ) :

الأحواز ( عربستان ) أحد أقطار المشرق العربي بل هو القطر المميز فيه لانه يشكل الحصن والسور لبحر الخليج العربي ولحوض شرقي الابيض المتوسط ، أي المشرق العربي خاصة والوطن العربي عامة ، لما يتمتع به ويحميه ويعلوه من قمم زجروس الشاهقة المبتدنة شمالا من التقاء قمم زجروس بقمم سلسلة طوروس والمستمرة سموا وارتفاعا حتى تواجه في الجنوب باب السلام ( مضيق هرمز ) وتحاذي جزيرة قيس ( قشم ) حاضنة سفوح وسهول عيلام في الشمال بما فيها مدن بهبهان وعيلام ، وحاضنة في الوسط سفوح وسهول الاحواز بما فيها عبادان والمحمرة والفلاحية والدورق ، وحاضنة في الجنوب سفوح وسهول مدن بندر لنجة وبوشهر وبندر عباس .

وهو القطر المميز الفاصل طبيعيا اقطار المشرق العربي عن بلاد فارس والقاطع الصلة الجغرافية معها الا عبر ممرين ضيقين شاهقين هما ممر الصالحة المجاور لمدينة قنطرة القلعة ( ديزفول ) في الشمال ، وممر تستر المؤدي لشيراز في الجنوب ، لقد تعذر خلال التاريخ اجتياز هذين الممرين والتسلل الى قطر الأحواز والمشرق العربي الا بالتأمر او بتخلف محيط الأحواز الطبيعي او بأنشغال بقية الاقطار بالحروب الاهلية .



وهو القطر الممكن من يعبر ممره من غزو اقطار المشرق العربي قطرا فقطرا برا من سهول الاحواز وبحرا من شواطئ الاحواز وخليجيا بالتحكم في مياه الخليج العربي وممراته المائية ومضائقه وجزره .

على هذا الاساس فإن الأحواز بحدوده الجغرافية هو جغرافيا جزء طبيعي من المشرق العربي الخصيب وجزء من وحدة حياته ومصيره ومصالحه ، ويؤلف استراتيجية حصنا للمشرق العربي يحميه من الغزاة ويهدد مصيره اذا استعمر ، ويؤلف معه حوضا كاملا للخليج العربي ودرعا بحريا اذا مارس سيادته كما ينقلب خطرا عليه اذا استعمر ، ميسرا للمستعمر السيطرة على بحره والاستيلاء على جزره وتلويث مياهه وافساد شرابه وابداء احيائه المائية ، وعلى هذا الاساس تكون مهمة تحريره فرض عين على ابنائه ، وفرض كفاية على اشقائه ، وواجب على اخوانه العرب وأمانة في عنق أحرار العالم .

فعلى هذا الاساس فإن تحديد هوية الاحواز جغرافيا ، هو البداية للوضوح والالتزام والبداية للنضال والبداية لتحرير القطر لتحصن بحصونه الطبيعية لحماية المشرق العربي وبالتالي الوطن العربي ، ولهذا فإن الأحواز يحدها من الغرب العراق ، ومن الجنوب الغربي الخليج العربي ، ومن الجنوب البلوشستان وباب السلام ( مضيق هرمز ) ، ومن الشرق جبال البختيارية التي هي امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس ، ومن الشمال ايضا جبال كردستان التي هي ايضا امتدادا طبيعي لسلسلة جبال زجروس الشاهقة .

أهمية الأحواز تتبلور من جغرافيتها الاستراتيجية ، وبموقعها المتميز ، فهي بموقع استراتيجي وتجاري مهم لوقوعها على امتداد الشواطئ الشمالية والشرقية للخليج العربي وحاضنة باب السلام من الجنوب اذ أنها بهذا الموقع جعلها تلعب دورا رئيسيا في التجارة لاهمية موقعها ، ولكونها غنية وزاخرة في الثروات الطبيعية ، لا سيما النفط فضلا عن المعادن ، أما من حيث موقعها العسكري فلا يقل أهمية عن مكانتها الاقتصادية ، فقد وصفه العسكريون بأنه في غاية الأهمية لانه يقع ضمن الجسر الارضي الذي يربط القارات الثلاث آسيا وأفريقيا واوربا بعضها ببعض ، كما انه يكون خط الدفاع الطبيعي المتمثل بسلسلة جبال زجروس بين العرب في المشرق العربي وبين فارس .

## ثانيا : شعب الأحواز :

ان شعب عربستان العربي البالغ تعداداه ثمانية ملايين نسمة او اكثر ، هو من أعرق ارومات ( الاصول ) المشرق العربي نسبا وولاء وايمانا ، هضم جميع الهجرات وبقايا الغزوات وألف منها نوعية شعبية هي جزء من الامة العربية وصنع منها حضارته عبر اجداده العيلاميين والسومريين والكيشيين والسلوقيين والعرب ، حضارة تكاملت مع حضارة الكلدانيين والآشوريين والبابليين وأنشأ لها عواصم بدءا من السوس ( الشوش ) وعيلام وانتهاء بالفلاحية والأحواز ، كما امتدت هذه الحضارة قديما حتى وصلت الى جرعاء عاصمة الضفة اليمنى للخليج العربي .



### ثالثا : نظرة الشعب وسيادته :

ان شعب الأحواز تفاعل مع المشرق العربي كله فأسهم في التأمل والتبصر واكتناه المعرفة واسترشاد الحقيقة بدءا من الانسان فالحياء فالكون هادفا انتصار الحق والخير والكمال في الانسان والحياء والتسامي مع الكون لعالم الغيب وسدرة المنتهى ، فعبر عن نظرتة بالاساطير واشادة مرافق الحياة وجملها بمسلات النصر ومسلات الشرائع وتمائيل الخصب والقوة .

وان شعب الأحواز مارس السيادة على ارضه وحققها فعلا وفق نظرتة للحياة في التوحيد العيلامي فالأكادي فالبابلي فالآشوري فالكلداني فالسلوقي فالعربي - الاسلامي ، وانتظم في الوحدة الطبيعية عبر التوحيد الأكادي الشامل عيلام وبابل والشام وانه ما تنازل عن هذه السيادة الا منضويا تحت لواء العروبة والاسلام معتزا بتوحيده وايمانه وولائه طالما كان مركز الخلافة قويا في بغداد كان قادرا حكما على كبح جماح الكسروية الفارسية والقيصرية الغربية والرومية الشمالية ، وكان متكاملا حكما مع الجزيرة العربية وشاملا وادي النيل والمغرب العربي والقرن العربي الافريقي .

وسارع شعب الأحواز على احتضان الدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته ، ولقد كافح الأحواز التسلل الفارسي وثار عليه وكانت اول ثورة له في صدر الاسلام الثورة الحنظلية على الساسانيين والتي استنصرت بالخليفة ابي بكر ( رضي الله عنه ) .

وكان اول من انتظم في رحاب العروبة والاسلام بعد القادسية والمدائن ، كما حافظ الأحواز على سيادته كلما شاب مركز الخلافة الضعف والتسيس والتسلل الفارسي والمملوكي ، فأقام شعب الأحواز امارات لممارسة السيادة عرفت منها امارة الاسديين والمشعشعين وامارة القواسم في الجنوب والمنصور والعلی والمرزيق والحماد والعبادلة والهولة وأخيرا امارة الكعبيين ، هذه الامارة التي حاربت الفرس والبريطانيين ، كما قاوم التآمر الاستعماري الفارسي والاستعمار البريطاني حتى اغتصاب الأحواز ( عربستان ) كاملا في عام 1925 م .

ولقد نبغ خلال التاريخ أعلام من الأحواز اذاد في الحكم مثل الملك شوترك الذي وحد عيلام مع بابل ونقل الى السوس ( الشوش ) عاصمة عيلام مسلة النصر ومسلة التشريع الحمورابي ، كما نبغ منهم قادة في الحرب وساسة في التنظيم وفلاسفة في العقائد وشعراء في الادب وثوار للتحرير والتوحيد .

وعلى هذا فإن شعب الأحواز يستمد مبادئه الاساسية ونظرتة منها للانسان والحياة والكون والغيب ، نظرتة التي فطره الله عليها المعززة بالتعاليم السماوية المكتملة بالاسلام الحنيف ، رافضا تسييس الدعوة ومؤمننا بالمذاهب الاسلامية الخمسة ، ومجاهدا لترسيخ القيم والشريعة الاسلامية المحمدية في الشعب .

وقد اثبت التاريخ القديم والحديث للقطر بأن كلمة ( الأحواز ) هي التسمية الحقيقية والصحيحة تاريخيا وجغرافيا منذ وما قبل الاسلام ، وان التسميات الاخرى مثل عربستان و



خوزستان ما هي الا تسميات طارئة فرضتها قوى الاستعمار واساليب الاحتلال الفارسي لدعم دعوته المنافية لمنطق التاريخ وتهينة الظروف ودس الحقائق الكاذبة والملفقة لاحتلال الأحواز وطمس هويته العربية الاصلية واعطاءها الصبغة الفارسية الآرية .

كما سكنت الأحواز قبائل عربية قبل الميلاد بعدة قرون والتي نزحت من الجزيرة العربية ومنها قبائل بنو مرة وآل كثير وبنو العم وحنظلة وربيعة والخزرج وكنانة وبنو أسد وكعب وطى وتميم وبكر بن وائل .. وغيرها ، حيث قطنت المشرق العربي عامة ، وعرفت الأحواز اول امبراطورية عربية قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد هي ( الامبراطورية العيلامية ) ، بالإضافة الى سكان الأحواز من الآراميين ، والعرب من شبه الجزيرة العربية ، والتدمريين والانباط بالإضافة الى بقايا الغزاة من اليونان والرومان والفرس الذين جاؤا الى الاحواز والمشرق العربي غزاة ليستولوا على خيرات وخصيب هذه الارض الغنية بالقوة والجبروت واستعباد شعبها بعد اندحار جيوشهم منهم من بقى وذاب في المجتمع الأحوازي العربي .

لقد شهدت الأحواز شأنها شأن المنطقة العربية الولادة والاندثار لكثير من الحضارات والامبراطوريات والاجيال والمذاهب ، ففي القرن الخامس قبل الميلاد استطاع الفرس بقيادة الملك كورش الاخميني ان يخضعوا لسلطانهم الأحواز ومملكة بابل . ثم مالبت هذه المناطق ان وقعت تحت سيطرة الاسكندر المقدوني عندما اجتاحتها بجيوشه واستولى على منطقة حوض الخليج العربي وبعد الاسكندر المقدوني عاد الفرس فأحتلوها مرة اخرى ، استمر ذلك الوضع الاستعماري كذلك حتى جاء الفتح الاسلامي حين دخلت الجيوش العربية الاسلامية في معركة القادسية والمدائن وتم تحرير العراق والأحواز من الفرس ، وكان التحرير في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) على يد القائد العربي ( ابي موسى الاشعري ) في معركة ذات السلاسل في 17 للهجرة ، استمرت الاحواز مشرق المشرق العربي في رحاب الاسلام وهي تمارس السيادة العربية حتى جاء عام 1925 حيث اغتصبت سيادة الأحواز بتحالف دولي استعماري فارسي بريطاني وضمها لفرس ، ذلك الضم غير القانوني والمنافي لكل الاعراف والمواثيق الدولية .

هذه هي المقومات الاساسية للأحواز ، ومنها تنبثق مبادئه الاساسية التالية :

### المبادئ الاساسية للأحواز

1. ان قطر الأحواز العربي جزء طبيعي من المشرق العربي والوطن العربي بالتالي وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير والتاريخ واللغة ، ومنفصم طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصلحة ومصيرا عن فارس ، واي منطقة مجاورة خارج الوطن العربي الكبير .

2. ان شعب الأحواز خلق حرا واوجده الله عزوجل حرا وأهل ليكون سيذا على ارضه ، وهو جزء من محيطه الطبيعي وله كامل الحق بالمطالبة بالموعظة الحسنة من قيادة



فارس الانسحاب من الأحواز بالسلم ، كما له الحق بتوسل جميع الاساليب الحضارية لمطالبة فارس انهاء استيلاءها على القطر واستغلالها الفارسي للأحواز ، فأن استجاب الحكم الفارسي لهذه الوسائل الحضارية برهن عن سلامة مبادئه واستحق من الأحواز قطرا وشعبا وقيادة التعاون معه على الخير دون المساس بحقوق الأحواز وفي كل ما ينهض بالجار المسلم ومناصرته للانضمام للدوحة العربية ومساندته في مهام التوحيد الايماني ضد الطائفية والعمل على توحيد المسلمين سنة وشيعة لمصلحة الاسلام المحمدي .

3. ان شعب الأحواز يثمن بأكبار تضحيات العراق ويعتز بشهداء العراق والأحواز وكل نصره من اشقائه لجهاده ، ويبارك كل تضحية قدمت وكل دم كريم نذف ويقدم الشهادة والشهداء الابرار، ويعاهددهم على حفظ العهد ومحاربة الانعزالية والتأهب ليكون كتاب تنضم الى فيالق اشقائه العرب في معارك التحرير والتوحيد والتحضير لحماية المصير .

4. ان شعب الأحواز يأمل من قيادة فارس وحرارها ان يستجيبوا للحق والعدالة الاسلامية ومطالبه العادلة والشرعية والا فأنها ستلزم الشعب الأحوازي لان يتوسل كل ما هو مشروع نضاليا لانهاء الاحتلال واسترجاع سيادته وحقوقه الوطنية ، ومنها التعبئة العامة والاستنصار بالاشقاء والاصدقاء .

5. ان شعب الأحواز يؤكد لفارس ان الاسلام ما جاء استعمارا للشعوب ولا لاقامة الامبراطوريات ، بل جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور لينهض بالضمير والعقل ويحرر الشعوب من الطواغيت ، ويؤهلها لبناء الحضارة واقامة أنظمة متعاونة اجتماعيا وحضاريا بعيدة عن التسلط والاستعباد وهضم حقوق الاخرين ، جاء الاسلام ينادي بالمساواة واقامة العدل بين الناس .

## # الباب الثاني

### الثورة الأحوازية .. ثورة وطنية قومية انسانية حضارية

منذ مطلع العصر الحديث والأحواز هي احدى المناطق التي تطلعت القوى الطامعة لاحتلالها ، وذلك ضمن المخططات التي كانت تستهدف السيطرة على منطقة حوض الخليج العربي بأسرها .

ومن الناحية التاريخية يعتبر الفرس بحكم تطلعهم الى منطقة الخليج العربي ابرز منفذي تلك المخططات الاستعمارية ، ففي عهد الدولة الصفوية تعرضت الامارة العربية المشعشعية في الأحواز الى عدة محاولات لتفويض وجودها العربي غير انها تمكنت من احباطها .

وبعد زوال الدولة الصفوية ، ومجبيء سلطة جديدة في فارس تمثل بحكم نادر شاه ، عادت الأحواز هدفا لهذه السلطة ولم تسلم من مخططاتها الفارسية العدوانية التوسعية .



وفي عام 1733م حين شنت القوات الفارسية هجوما عدوانيا توسعيا على اجزاء من الأحواز واحتلالها توطئة لجعلها منطلقا للزحف الفارسي نحو مناطق اخرى في رأس الخليج العربي ، وقد حدث ذلك فعلا عام 1743م حين استخدمت قوات نادر شاه هذه المنطقة للاندفاع نحو البصرة لاحتلالها .

وقد حدث تطور في اسلوب تحقيق الاهداف الفارسية ازاء الأحواز عندما تسلم كريم خان السلطنة في بلاد فارس عام 1757م ، حيث عمد الى التحالف مع القوى الاخرى ذات النفوذ في منطقة الخليج العربي ، ليتمكن من فرض السيطرة على الأحواز بعد ان فشل اسلافه الحكام الصفويون ونادر شاه في تحقيق ذلك الهدف بمفردهم .

وهكذا كان التحالف الفارسي - الانجليزي - العثماني خلال ستينات القرن الثامن عشر ، حين تقدمت قوى هذا التحالف لمواجهة الأحواز ، غير ان شعب الأحواز بأمكانياته العسكرية المحدودة استطاع ان يشنت اساطيل الاعداء المتحالفين وقواتهم ، ويكون قوة يعتد بها في شرق الخليج العربي وشطه العربي وغربه ، وفي القرن التاسع عشر ، انتهب الفرس الظروف الناجمة عن اشتداد التنافس الاستعماري في منطقة الخليج العربي ، فأصبحت الأحواز مجال مساومة ضمن تحرك فارسي جديد يتخذ من الاسلوب السياسي بديلا للعمل العسكري التوسعي ، خاصة بعد ان ثبت هذا الاخير فشله في تنفيذ مخطتهم اكثر من مرة .

فكان التحرك الفارسي الروسي البريطاني الذي نتج عنه عقد معاهدة ( ارض روم الثانية عام 1847م ) ، هذه المعاهدة التي جزعت الأحواز الى مناطق نفوذ للقوى الاستعمارية منها الفرس والاتراك ، وقد نصت هذه المعاهدة في مادتها الثانية على ان تكون المحمرة وعبادان تحت السيطرة الفارسية .

وكانت روسيا في تلك الحقبة ذات نفوذ كبير في بلاط الشاه ، وتسعى للحصول على امتيازات واسعة في فارس ، حين كانت السياسة البريطانية تهدف الى تدويل قضية شط العرب لضمان مصالحها في رأس الخليج العربي ، فكانت ثمرة ذلك مؤامرة ارض روم الثانية .

والحقيقة انه بالرغم من ان الفرس استغلوا معاهدة ارض روم الثانية - هذه الاتفاقية الجائرة التي هي من صنعة الاستعمار اعداء الشعوب والحرية - للتغلغل وغزو الأحواز ، الا ان امارة الأحواز العربية ظلت تتمتع بالاستقلال الوطني التام والمطلق ، حققت هذه الامارة فعلا السيادة الوطنية الفعلية على كامل التراب الأحوازي بالتصدي والرفض لها وللممارسات الفارسية العدوانية التوسعية الاستعمارية التي تهدف الى التغلغل واحتلال الأحواز ، مما اضطرت الحكومة الفارسية بعد عشرة سنوات من عقد المعاهدة ، وعشرة سنوات من النضال والتصدي والرفض الاحوازي لها عبر مختلف وسائل الدفاع الوطني المتاحة انذاك ، الى الاعتراف البريطاني بالامارة العربية الاحوازية - امارة الاحواز - وبسلطة امير الاحواز الشيخ جابر بن مرداو الكعبي ولاولاده من بعده ، وبالسيادة الاحوازية على الاحواز .

فكان الشعب الاحوازي العربي ينظر الى هذه الامارة باعتبارها رمزا لاستقلاله الوطني ، وفي عهد الشيخ خزعل بن جابر مرداو 1897-1925م ، استمرت الاحواز امارة احوازية عربية مستقلة وعاصمتها مدينة المحمرة ، أكد فيها المغفور له الشيخ خزعل من خلال حكمه استقلال الاحواز بالرغم من الاعتداءات الفارسية على الاحواز التي ادت الى احتلاله ،



حيث كان العدو الفارسي تسانده قوات بريطانية .. بالرغم من ان بريطانيا في 21 تشرين الثاني 1914م اعترفت بالاحواز اماره عربية مستقلة ، وقد تعاملت بريطانيا التي كانت آنذاك الدولة ذات النفوذ في منطقة الخليج العربي قد تعاملت مع اماره الأحواز ورمزها الوطني والسياسي الشيخ خزعل كأمر شرعي مستقل ، غير ان بريطانيا غيرت سياساتها تجاه الأحواز ( عربستان ) للأسباب التالية :

- ❖ الاول : ظهور النفط في الأحواز عام 1908م .
- ❖ انتصار ثورة أكتوبر البلشفية الشيوعية في روسيا عام 1917م .
- ❖ ظهور الديكتاتور الفارسي رضا خان في فارس عام 1920م .

اتفقت المصالح البريطانية مع مصالح فارس التوسعية في تطلعهم الاستعماري المشترك لمنطقة الخليج العربي خاصة والمشرق العربي عامة ، فكان رضا خان شديد الرغبة في احتلال الاحواز وضمها بالقوة العسكرية الغازية طمعا بالثروة النفطية وخصوبة الارض الاحوازية ولموقعها الجغرافي الاستراتيجي المطل والمسيطر على الضفة الشرقية للخليج العربي والمهيمن على مدخلة من خلال مضيق باب السلام ( مضيق هرمز ) ، متناسيا منطق الحق والعدل والحرية والسلام ، حين كانت بريطانيا شديدة التخوف من ثورة أكتوبر البلشفية في روسيا بقيادة الحزب الشيوعي ، خوفها نابغ من تهديد الاتحاد السوفيتي للمصالح البريطانية ببناء طوق ودرع لها ولمصالحها ضد بما تسميه بخطر الشيوعية .

من هنا اتفقت المصالح البريطانية - الفارسية ، فقامت بريطانيا بالتحالف مع فارس بأحتلال الاحواز وضمها لفارس ، لتصبح فارس قوية بثروات وخيرات الأحواز ، ارادت بريطانيا ان تصنع من فارس قوة اقليمية وتبني منها قلعة بريطانية استعمارية قوية وحصينة تدور في فلك انجلترا لتقف بوجه الاتحاد السوفيتي والمد الروسي ، تكون الضفة الثانية للجسر بينها وبين موسكو ، وخاصة اهمية موقع الاحواز الاستراتيجي الهام بالنسبة للفرس والانجليز ، وكذلك يعطي لهذه القلعة البريطانية القوة الصلبة لما للأحواز من أهمية سياسية وجغرافية وعسكرية واقتصادية .

حافظ الشيخ خزعل على وضع امارته المستقل خلال الحرب العالمية الاولى ، حين وضعت هذه الحرب اوزارها كانت هذه الامارة اقوى الامارات العربية في منطقة الخليج العربي .

حيث كان في هذه المنطقة شكل الحكم السياسي فيه على هيئة امارات ، والاحواز قبل الاحتلال الفارسي لها في عام 1925م ، كانت اماره من هذه الامارات العربية في المنطقة ، غير ان المتغيرات السياسية التي شهدتها فارس ومنطقة الشرق الاوسط كان لها تأثيرها السلبي على الاحواز ، حيث قام رضا خان رئيس فرقة ( القوزاق ) بأنتقلاب عسكري عام 1920م ، اسقط من خلاله السلطة القاجارية وعين نفسه وزيرا للحربية وقائدا عاما للجيش في وزارة اسند رناستها الى شاب صحفي معروف وهو ضياء الدين طباطبائي حيث استمر في وزارته لمدة تسعين يوما ، ثم ازاحه بعد ذلك ونصب نفسه مكانه ليكون رئيسا للوزراء ، وفي عام 1925م تحالف رضا خان مع بريطانيا باحتلال الاحواز وتتابعته الاحداث حتى اعلن رضا خان نفسه ملكا على فارس في نيسان / ابريل 1926م بأسم الشاهنشاه رضا بهلوي ، فأنتهى بذلك حكم الاسرة القاجارية الذي دام ما يقرب من 130 سنة ، وحتى سنة 1935م كان



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

يطلق على ايران اسم ( فارس ) عندما طلبت حكومة رضا خان من جميع الدول الاجنبية تسميتها بأسم ( ايران ) .

كان لفارس دورا بارزا ضمن مخططات الاستعمار هدفها التجزئة واطعاف العرب واهداف الطاقات العربية المعنوية والمادية . حيث شهد الوطن العربي هذه المخططات الاستعمارية بعد الحرب العالمية الاولى عندما تم الاتفاق بينها وبين بريطانيا بشأن مستقبل الاحواز ، وكانت مخاوف الانجليز من مواقف هذه الامارة قد ازدادت بسبب اسنادها لثورة العشرين في العراق ودعوتها العرب للوحدة العربية ومواجهة ظروف السيطرة الاجنبية والتصدي لها .

تضمن الاتفاق - اتفاق التحالف الاستعماري - بين الاحتلال الفارسي والاستعمار البريطاني ضم الاحواز الى فارس والقضاء على استقلال الاحواز ، وتنفيذا لهذا المخطط تقدمت القوات الفارسية الغازية باتجاه الاحواز واحتلت مدينتي دسبول ( قنطرة القلعة ) وتستر سنة 1924م ولاقت هذه القوات الغازية مقاومة شعبنا الاحوازي هناك ، غير ان استمرار الاحتلال الفارسي لهاتين المدينتين العربيتين دفع بالشيوخ خزعل الكعبي الى ارسال قوات احوازية عسكرية اشتبكت مع قوات الاحتلال الفارسي الغازي الذي جاء لاراضي الاحواز ( عربستان ) .

كما قام بتقديم شكوى الى عصبة الامم يطلب فيها ادانة الاعتداء والتدخل الفارسي السافر لايقافه ، حيث كانت خطة رضا خان تستهدف التوسع واحتلال المزيد من اراضي الاحواز ( عربستان ) ، وبالرغم من ضعف قدرات شعب الاحواز العسكرية الا انه ابدى المقاومة العنيفة لمواجهة هذا الاحتلال الهتمي .

في ظل الاوضاع السياسية المتدهورة التي شهدتها الوطن العربي من احتلال وتجزئة وتخلف سياسي واقتصادي تمكن الاحتلال الفارسي بالتحالف مع الاستعمار البريطاني من اجتياح الاحواز عسكريا وغزوها واحتلالها ، وفي 20 نيسان / ابريل 1925م استكمل الفرس والبريطانيون احتلالهم للاحواز ( عربستان ) بعد مقاومة مستمته من الشعب العربي الاحوازي ، حيث استمرت هذه المقاومة حتى بلغت ذروتها في 22 تموز 1925م باعلان الثورة على الاحتلال الفارسي مما ادى الى انسحاب الغزاة ، عندئذ تدخلت القوات البريطانية وشاركت في عملية الاحتلال وتثبيته بالقوة العسكرية في الهجوم على المحمرة عاصمة الاحواز مركز الثورة وبذلك تم الاحتلال ، واصبح قطر الاحواز العربي ( عربستان ) تحت السيطرة الفارسية والبريطانية ليمسي بعد ذلك ولاية باسم خوزستان .

بعد الاحتلال الفارسي 1925م الكامل للاحواز ، وضمن سياسة تفريس عربستان لازالة كل اثر عربي في محاولة لفصم وشانجها القومية التي تشدها بالوطن العربي ( الوطن الام ) ، بداعت فارس باتخاذ سلسلة اجراءات تعسفية جائرة مبنية على اساس القهر والقمع والارهاب تهدف الى طمس الشخصية القومية العربية للاحواز .

وازاء الوضع الاجتماعي الخاص للاحواز (عربستان) الذي تتكون بنيته الاجتماعية من قبائل وعشائر عربية عديدة شأنها شأن الامارات العربية في الخليج العربي ، فان اجراءات السلطة المحتلة توخت سرعة المباشرة بتطبيق عملية التفريس على مختلف الاصعدة ، حيث تناولت جوانب الادارة والاقتصاد وتغيير البنية السكانية ( الاثنوغرافية ) والتعليم .



كانت أولى الإجراءات الإدارية التفريسية الغاء الهيكل الإداري لامارة الاحواز بمؤسساته المدنية والعسكرية كافة ، واعدت التقسيم الإداري للأحواز بالشكل الذي جعل عددا من المحافظات الفارسية تهيمن على اراضي واسعة منه ، فقد تم :

❖ اقتطاع احدى عشر الف كيلو متر مربع ( 11.000 كم2 ) من جنوب الاحواز وضمها الى محافظة فارس .

❖ اقتطاع عشرة آلاف كيلو متر مربع ( 10.000 كم2 ) من جزئها الشرقي وضمها الى محافظة اصفهان .

❖ اقتطاع اربعة آلاف واربعمئة كيلو متر مربع ( 4.400 كم2 ) من جزئها الشمالي وضمها الى محافظة لورستان .

و بذلك بلغ مجموع مساحات الاجزاء المقتطعة ( 25.400 كم2 ) . كما الغت مؤسسات الحكم العربي ممثلة بامارة الاحواز ووحداتها الإدارية التي كان يشرف عليها امراء البيت الخزعلي . وتم ايضا الغاء التشكيلات العسكرية العائدة للامارة وقوات الشرطة الملحقة بها ، اما مدينة الأحواز فانها وضعت تحت الحكم العسكري المباشر .

وفي المجال الاقتصادي ، عمدت السلطة المحتلة الى تقويض الاساس المادي لشعب الاحواز العربي ، حيث اصدرت مرسوما استعماريا جرد العشائر العربية من حقوقها في ملكية اراضيها بالاضافة الى اهمال مشاريع الري والزراعة وابقاء حالة التخلف في الأحواز ، كما مارست سياسة عنصرية في مجال العمل اعطيت بموجبها المستوطنين الفرس الافضلية في الاستخدام والتوظيف .

وتوخت الإجراءات التي اتخذت لتغيير البنية السكانية الاجتماعية للأحواز ، وكانت هذه الإجراءات انطلاقا من سياسة الاستيطان الفارسي التي ينتهجها الاحتلال الفارسي ، ومازال ينتهجها ليومنا هذا في تهجير المواطنين العرب من مواطنهم الى مناطق في شمال فارس واحلال مستوطنين فرس بدلا منهم لسلب ومصادرة الاراضي وتمليكها للفرس . وتشير نتائج التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي سنة 1956م ان نسبة 41% من سكان مدينة عبادان ، و17% من سكان مدينة الاحواز ، و26% من سكان مدينة المحمرة هم من المستوطنين الفرس ، كما حظرت على السكان العرب ارتداء الزي العربي ضمن ما زعم انه خطة للتحديث والمدنية ( وكأنما الزي العربي ضد المدنية ، ولكنه الحقد الفارسي الدفين على كل ما هو عربي ) .

ولما كانت اللغة العربية هي اساس الشخصية القومية ، فان الاحتلال الفارسي اتجه نحو القضاء على عروبة الأحواز لغة وهوية ، وقد اتخذ العدو في هذا المجال العديد من الإجراءات التي ليس لها حصر وكلها متنافية مع حقوق الانسان والديمقراطية ومتعارضة مع المواثيق الدولية ، ومن هذه الإجراءات ايضا منع المواطنين الاحوازيين من استعمال اللغة العربية في المعاملات المختلفة كافة بصفة رسمية وغير رسمية ، وحلت اللغة الفارسية محلها ، كما تقرر الغاء التعليم بها واغلقت المدارس العربية ، فضلا عن مصادرت الكتب العربية الموجودة في الأحواز سواء ما وجد منها في المكاتب او لدي منازل المواطنين .



وعملت سلطات الاحتلال الفارسي بكل الوسائل على تجهيل الاحوازيين وطمس كل اثر لكيانهم العربي ، فقامت بتخريب معاهد التعليم في المدن والقرى ونهب خزائن التراث الوطني المتوفرة فيها ، ودعا التيار الشعبي العنصري الفارسي في عهد رضا شاه الى استبعاد الكلمات العربية من اللغة الفارسية ، واحلال مفردات فارسية محلها ، وبذلت جهود مكثفة في هذا الشأن ، وجرى تفرييس اسماء مدن وقرى الاحواز لطمس المعالم العربية وكل ما يذكر الازهان بعروبة الاحواز وهويتها الوطنية والقومية . وتواصلت سياسة التفرييس القهري هذه ، واخذت تشمل جوانب اخرى حيث عمدت سلطات الاحتلال في الاحواز الى اصدار العديد من الصحف باللغة الفارسية ضمن خطتها الرامية الى جعل وسائل الاتصال الثقافي المباشرة فارسية .

وعلى صعيد التعليم قامت بتبديل مناهج الدراسة في مدارس الاحواز بمناهج فارسية تمجد فارس وتاريخها وتحط من قيمة العرب وقدرهم وامجادهم ، يتولى تدريسها مدرسون فرس لا يعرفون شيئا عن اللغة العربية ، فتقلص عدد الدارسين من الطلبة العرب وهو نفسه هدف يسعى الاحتلال الفارسي له طالما وضع قيودا على التعليم .

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان عدد المدارس والدارسين فيها ضئيل جدا لا يتناسب وعدد السكان ، فقد اظهر التعداد الرسمي الذي اجراه الاحتلال الفارسي في الاحواز سنة 1956م ان مائة شخص عربي احوازي فقط من سكان مدينة عبادان البالغ عددهم ( 266.083 ) نسمة اكملوا الدراسة الثانوية العامة ، وخمسون منهم اكملوا ثلاث سنوات جامعية ، في حين ( 41 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس القادمين من المحافظات الفارسية ، وان مدينة المحمرة التي يبلغ عدد سكانها ( 40.000 ) نسمة اكمل ثمانون من العرب فقط دراسة جامعية في حين ان ( 26 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنيين الفرس القادمين من المدن الفارسية ، وفي مدينة الاحواز التي يبلغ عدد سكانها ( 120.098 ) نسمة اكمل مئتان وستة وسبعون عربيا ثلاث سنوات جامعية ، في حين ان ( 17 % ) من سكان هذه المدينة هم من المستوطنين الفرس . وقد كان من نتائج سياسة التفرييس والاستيطان ان اصبح نحو ( 97% ) من السكان أميين ، ولعلها اعلى نسبة امية معروفة في العالم ، والواقع انه لم تبقى مدرسة او معهد الا واصبح فارسيًا ، فأضطر ابناء الاحواز العرب الى الاستعانة بالملاي والكتاب للحفاظ على لغتهم العربية .

ان سياسة التفرييس والاستيطان الفارسية في الأحواز اقترنت بالتكاليف على تصفية المقاومة الوطنية الشعبية ، حيث وقف الاحوازيون ابتداء من عشية الاحتلال بوجه التسلط والاحتلال الفارسي الذي استهدفت وجودهم الوطني والقومي وهويتهم العربية .

فمنذ عام 1925م وبعد الاحتلال مباشرة بدعات الثورة العربية الاحوازية ترسم خطوطها في طريق تحرير الأحواز ، وقد تعرضت هذه الثورة كما تعرضت غيرها من ثورات التحرير في الوطن العربي الكبير الى عدة حملات مضادة شرسة وواجهت عدة نكسات وانكسارات ، كان الاستعمار والاحتلال الفارسي غالبا ما يتحدان في العمل الاستعماري والقمعي لمواجهة هذه الثورة واجهاضها ، وفرض الامر الواقع الطارئ غير الطبيعي على الأحواز بغرض انهاء الوجود العربي فيها ، واعتبار الاحتلال هو الشكل الطبيعي



للحكم ، ولكن الحقيقة الوطنية والقومية للأحواز كانت دائما هي التي تفرض نفسها وتتجاوز كل الحالات الطارئة والتناقضات الوقتية ..

غير ان المقاومة الوطنية الأحوازية ظلت مستمرة ، واندلعت ثورة كبيرة في الحويزة سنة 1928م استطاع خلالها الثوار وشعبنا هناك ان يستقلوا بحكمها لمدة تزيد على الستة اشهر ، ولم تتمكن سلطات الاحتلال الفارسي من القضاء على الثورة الا بعد جهود عسكرية ضخمة ادت الى عودة الاحتلال لها من جديد ، تلتها ثورات عديدة في سنوات 1936م ، 1940م ، 1943م ، 1944م ، 1945م ، 1946م ، ولم ينقطع النضال العربي ضد المحتلين الفرس ، بل اتخذ منذ منتصف الاربعينات شكل نضال سياسي وعسكري قادته عديد من فصائل الثورة الاحوازية التي تميزت بوضوح مبادئها واهدافها الوطنية والقومية وكلها تؤكد على قضية التحرير واستقلال الأحواز ، وواصل شعبنا في الأحواز ثوراته الثمانية الكبرى بالاضافة الى الالاف من الانتفاضات ومواقف الرفض التي يسجلها يوميا شعبنا المجاهد ضد الغزاة الفرس بالمقاطعة والرفض والحجارة والعصي والكفاح المسلح رغم حاجته للوسائل المجدية للتحرير .

ان ذلك النضال الوطني انطلقا من حق شعبنا في تقرير مصيره وتأكيدا على عمق رفضه للاحتلال الفارسي الغاصب لسيادتنا الوطنية منذ عام 1925م ، وان ذلك النضال الوطني هو برهان حقيقي مادي صريح للعالم على رفض شعبنا لهذا الاحتلال الاجنبي ، ويؤكد تمسكه بكامل حقوقه الوطنية الشرعية ومطالبه المشروعة وسيادته على ارضه .

بناء على ما تقدم فإن ثورة الأحواز .. ثورة وطنية وقومية وانسانية حضارية ، فهي :

1. ثورة وطنية المبادئ والاهداف والتطلعات الشريفة والمشروعة ، وهي ثورة شعب الأحواز العربي انطلقت لاستعادة حقه المغتصب ، وهو حق وطني انساني شرعي ، وان الثورة هي وسيلة مشروعة في كل الاعراف الالهية والوضعية بما في ذلك الاديان السماوية والقانون الدولي العام ومقررات الامم المتحدة بما في ذلك الاعلان الخاص بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والتي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة يوم 14 ديسمبر 1960م في قرارها 1514 في دورتها الخامسة عشرة .
2. ثورة الأحواز ثورة وطنية بأبعادها القومية ، وشعبنا يكافح عبر نضالاته وانتفاضاته لبلوغ هدف تحرير الأحواز ، وتحقيق سيادة الشعب على الارض من خلال تحقيق الاستقلال الوطني التام والمطلق واقامة السيادة على كامل التراب الوطني الأحوازي المقدس ، والعمل على تحضير شعب الأحواز للنهوض به قوميا ليتكامل مع المشرق العربي والامة العربية لحماية المصير القومي .
3. ثورة الأحواز ثورة وطنية قومية بأبعادها الانسانية الحضارية ، فإن نضال الأحواز هو نضال انساني حضاري متكامل ضد استعباد الشعوب واضطهادها واستعمارها واغتصاب حقوقها في الحرية والاستقلال وحق تقرير المصير ، يطمح شعب الأحواز ان يحقق سيادته الوطنية وتحقيق ارادته على ارضه واقامة كيانه الوطني المستقل للمحافظة على مصيره في الوجود كشعب من شعوب العالم ، والعمل على حماية المصير ، ليكون شعبنا سيدا على ارضه وحقه ليساهم في بناء الحضارة الانسانية وفي اقامة العالم الجديد وصرحه السلم والامن الدوليين لدفع عملية السلام والتقدم فيما بين الشعوب ليصبح عالما حرا آمن منسجم انسانيا وحضاريا ، فتورة الأحواز هي ضد التفرقة



العنصرية والاستعمار في جميع اشكاله ومظاهره ، ومع حق الشعوب في تقرير مصيرها .

بناء على ما تقدم فتورة الأحواز هي كفاح وطني تحرري انساني مشروع ، وقضية شعب الأحواز عادلة وحقوقه شرعية ، وان ما يدعيه الاحتلال الفارسي وعنصريته الشعبوية الحاقدة بتغليف نضال شعب الأحواز العربي بأدعاءات واهيه كالعشائرية والاطماع الانفصالية والتوريث السياسي العالمي ، فان هذا النضال كان ولازال وسيبقى نضالا وطنيا وقوميا وانسانيا عادلا ، وان الثورة في الأحواز هي من اجل استعادة هذا الحق الأحوازي المغتصب ، لذا فان قضيتنا عادلة وحقوقنا شرعية ونضالنا الوطني مشروع .

انطلاقا من ذلك الاساس فالثورة الأحوازية ، وطنية الاهداف قومية المبادئ انسانية التطلع الحضاري المشرق .

### # الباب الثالث

## دولة الأحواز

- 1) ان شعب الأحواز هو مصدر السلطات كلها في دولة الأحواز بعد الأستقلال .
- 2) ان شعب الأحواز فور تحريره سيعلم الأحواز دولة عربية مستقلة ذات سيادة كاملة ؛ وان الأحواز جزء من الوطن العربي الكبير ، وان شعب الأحواز جزء من الأمة العربية .
- 3) ان شعب الأحواز فور تحريره سيقوم نظاما للحكم شوريا رئاسيا ديمقراطي نيابي برلماني غير وراثي اطلاقا مستلهما من الميثاق الوطني ونظراته لمصالحه ومصيره والتي تستلهم من التعاليم السماوية المتكاملة بالاسلام وستعتمد مبادئه التعاليم الاسلامية في تنظيم جميع شؤونه ، وستكون مصادر تشريعه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والاستصلاح ومع ما يتوافق وما يفيد التشريعات العالمية .
- 4) ان شعب الأحواز فور تحريره ، ستتنضم دولة الأحواز الى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والى جميع المحافل الدولية والاقليمية لتكون الأحواز ضمن الأسرة الدولية .
- 5) ان شعب الأحواز فور تحريره يعاهد اشقائه وجيرانه ودول العالم على انه سيتوجه لبناء الأحواز حضاريا واقامة تجربة مميزة مؤهلة مراعية لسيادة الانسان وصانعة لحرية وكرامته وماله وعرضه وايمانه ليكونا قادرا على المحافظة على وجوده ومصيره ومساهما في بناء وشانج التعاون والتفاهم والمساهمة نحو اسرة دولية حضارية ونحو عالم يسوده الأمن والاستقرار والسلام .
- 6) ان شعب الأحواز فوره مصمم على بذل الجهد لأستعادة المواهب المهاجرة من ابناؤه لينيط بهم مهام القيادة لسلطاته ومرافقه ويحولهم صلاحية التخطيط والتحضير لجميع



- مرافق الحياة في الأحواز ليتحول القطر الى قوة مستلهمة مقومات وجوده ونظيرته النابعة من تعاليم دينه الحنيف ومؤسسا كيانا مميز المفاهيم والنهج والتحقيق .
- (7) ان شعب الأحواز فور تحريره سيرسخ العدل والحرية والمساواة في كيانه وسيرسخ قيم التعاون والتراحم بين ابناءه وسيصون الأمن ويوفر تكافؤ الفرص للمواطنين الأحوازيين .
- (8) ان شعب الأحواز سيسعى فورهِ الى اقامة كيان سيد غير منحاز للشرق او للغرب ، وسيكون نصيرا لاي نضال تحرري هادف لتحقيق السيادة وترسيخ القيم الحضارية ، وسيناصر الشعوب المستعمرة في استعادة سيادتها كما سيناصر الشعوب المتحررة في الحفاظ على سيادتها وسيمدها بما يستطيع من عون مادي ومعنوي ، كما سيسعى للاسهام في تحسين ظروفها والتخفيف من مآسيها وكوارثها ، وهو يعاهد منذ الآن جميع شعوب العالم ومنظماته ان يكون للمسلم الحقيقي سلاما وللمستضعفين في الارض اعوانا وللحقوق المشروعة نصيرا وضد الافقار والاستغلال والتبعية والاستسلام والتجهيل والاستبداد .
- (9) ان شعب الأحواز سيقوم كيانا حضاريا محافظا على جوهر تعاليمه وقيمه ومتطور سباقا أخذ بأحدث معطيات العلم واجهزة التحضير والتطور واجهزة الدفاع والتحرير ، وأخذ بأحدث اساليب التنظيم التقني والاداري لسلطاته ومرافقه .
- (10) ان شعب الأحواز يقرر أن الاسرة هي الخلية الاساسية في الأحواز ويقرر أن نظامه شورى رئاسي ديمقراطي نيابي برلماني غير وراثي اطلاقا ؛ كما يقرر أن شعب الأحواز هو مصدر السلطات كلها ؛ وان الشعب يمارس اختيار مؤسسات سلطاته التشريعية والقضائية والتنفيذية بالانتخاب العام الحر المباشر السري ؛ فيقوم الشعب بانتخاب اعضاء المجلس الوطني الأحوازي ( البرلمان - السلطة التشريعية ) ؛ وتقوم السلطة التشريعية نيابة عن الشعب بانتخاب السلطة القضائية ، ويقوم الشعب بانتخاب رئيس الدولة ؛ والرئيس مخول في اختيار الوزراء لتتألف منهم الحكومة الأحوازية بعد ان تحصل هذه الحكومة على ثقة ومباركة السلطة التشريعية .
- (11) ان شعب الاحواز سينتخب رئيس دولة الاحواز لمدة خمسة سنوات بواسطة الانتخاب العام الحر المباشر السري غير قابلة للتجديد ، ولا يجوز للرئيس ان يجدد ترشيحه للرئاسة مرة اخرى الا بعد انقضاء فترة رئاسية لرئيس آخر .
- (12) ان الأحواز فور تحريره سيتمنح جنسيته لكل مولود من ابوين أحوازيين او من اب أحوازي وأم غير أحوازية ، كما سيتمنحها لكل مواطن عربي ، ولكل مستوطن في الأحواز قبل الاحتلال ولكل مقيم في الأحواز شريطة ان يبرهن هؤلاء عن اخلاصهم ووفائهم للأحواز وثورتها العربية والايمان بمقومات الأحواز ونظرة الأحواز للحياة وقيم الأحواز وعضويته في الوطن العربي وان يعزز ذلك بقسم المواطنة .
- (13) ان الأحواز فور تحريره سيستنصر بأشقائه العرب ليسعفوه في استئصال الامية وفي انشاء مدارس لتربية ابناءه تربية وطنية قومية تنمي القدرات الابداعية ثم تعليمه بأنشاء معاهده العلمية الحضارية وجامعاته بتأسيس التعليم على النهج العلمي الحرفي والمهني والتقني وتكوين المجامع وال نوادي العلمية الحضارية لتصحيح التاريخ وكتابتها بما يعيد للتراث اصالته وللشعب مجده .
- (14) ان الأحواز فور تحريره سيقوم نظام الرعاية الاجتماعية للأومومة والابوة والشيخوخة ورعاية للنشء وتنشيط للشعب وترويض للجسام دون جنوح في الاحتراف او الافراط ودون اسفاف في المباريات والمباهاة ، وسيقيم نظاما لرعاية المواهب والميول ومعاهد لتنمية الجمالية والاختراعات العلمية .



- 15) ان الأحواز فور تحريره سيكفل التعليم ومجانيته وترعاه الدولة رعاية تامة في جميع مراحلها ماليا ومستوى وتجهيزات ، وتعتبر دولة الأحواز التعليم اساس تقدم المجتمع الأحوازي والارتقاء به علميا وحضاريا صيانة للكيان الأحوازي .
- 16) ان الأحواز فور تحريره سيعتني بالصحة العامة وبكل ما ينهض بها ، وستكون الصحة مجانية وتلقى كل الدعم الحكومي اللازم .
- 17) ان الأحواز فور تحريره سيقم نظاما اقتصاديا مستلهما من العدالة الاجتماعية تكون فيه ملكية وسائل الانتاج الاساسية ، والمناجم المعدنية والثروات الطبيعية والوسائل الزراعية والصناعية وغيرها ، ملكا للشعب باشراف الدولة وللدولة حق استيفاء حصتها من مواردها زكاة لتنمية الموارد .
- 18) ان الأحواز فور تحريره سيصون الملكية الخاصة ولا يمنع أحد من التصرف في ملكه الا في حدود القانون ، ولا تنزع الملكية الخاصة الا بسبب المنفعة العامة في الاحوال التي ينص عليها القانون وبتعويض عادل . والميراث حق تكفله الشريعة الاسلامية .
- 19) ان الأحواز فور تحريره يعتبر الثروات العامة ملكا للشعب وتقوم الدولة بالاشراف على استثمارها وتنميتها مباشرة او بواسطة مؤسسات مشتركة من الدولة والقطاع الخاص بما يخدم انماء شعب الأحواز ومصحة الوطن .
- 20) ان الأحواز فور تحريره سيجعل الوظائف العامة خدمة للشعب وتحقيقا لمصالحه ورفاهية وصيانة لوجوده ، وسيحال كل من يستغل وظيفته ماديا او معنويا مباشرة او مداورة الى القضاء .
- 21) ان الأحواز فور تحريره سيوفر الحاجات الاساسية لكل مواطن من مسكن واعداد وصحة وتعليم وتموين ضروري وفرص العمل .
- 22) ان الأحواز فور تحريره سيعتني بالفلاح وسيلقى كل الدعم الذي يحتاجه بما فيه تسويق بضاعته بأجور عادلة تسد مصاريفه واتعابه وتعود عليه بالفائدة والارباح .
- 23) ان الأحواز فور تحريره سيقم العدل والحرية والمساواة والقانون والأمن والاستقرار النفسي والسكينة والطمأنينية وتكافؤ الفرص واعتبارها دعائم اساسية للمجتمع السليم ، وتشجيع المواطنين على التراحم والتعاون والتعاقد والاخلاق والصفات الحميدة .
- 24) ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية ممارسة الشعائر الدينية لجميع المتدينين بها ما عدا المعتقدات المخلة بالقيم والمتعارضة مع التعاليم السماوية .
- 25) ان الأحواز فور تحريره سيجيز للمؤسسات والمنظمات العقدية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها اصدار الصحف والمجلات ووسائل اعلامية اخرى لتسهم في تثقيف وتعريف وتحضير الشعب وسيحمي حريتها المطلقة الا ما يمس المصير وما يسيء للقيم الاسلامية والانسانية الحضارية .
- 26) ان الأحواز فور تحريره سيصون حرية المواصلات والاتصالات والتنقل الا في الحالات التي تتعارض مع أمن الأحواز وسيادته ، ولا يجوز ابعاد الأحوازي عن الأحواز او منعه من العودة اليه ، كما لا يجوز تفتيش او احتجاز او اعتقال اي مواطن الا بقانون وبأمر يصدر من القاضي المختص او النيابة العامة او من سلطة يخولها القانون .
- 27) ان الأحواز فور تحريره يعتبر الدفاع عن القطر فرض عين على كل مستطيع على حمل وسائل الدفاع ، وفرض كفاية في الاسرة في الدفاع عن شرف الامة العربية ، ويعتبر كل مواطن ملتزما بأداء الخدمة العسكرية ( خدمة العلم الأحوازي ) للتدريب خلالها والترقب والاحتياط اذا ما استدعى الدفاع ذلك .
- 28) ان الأحواز فور تحريره وبعد منحه الجنسية لأبنائه ممن ولدوا في الأحواز او في المهجر وآمنوا بسيادته واستقلاله وعضويته مع الوطن العربي ودافعوا عن حقه في



#### الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

السيادة والاستقلال ولأي مواطن عربي إذا ما شاطر أبناء الأحواز في حماية سيادة الأحواز واستقلاله واسهم في تطوره وتحضيره واندماج في متحده ، وسيحمي هذه الجنسية داخليا وخارجيا من أي انتقاص لهذا الحق او تعطيله او اسقاطه او سحبه او تجاوز على حقه .

29) ان الأحواز فور تحريره سيحمي الحرية الشخصية والاسرية وحرية المؤسسات وسيكون الجميع سواسية امام القانون مصانة حريتهم وحقوقهم ولا يجوز الاعتداء عليها ، كما لا يجوز تنفيذ اية عقوبة بحق أي مواطن او مقيم او عابر بدون نص من القانون وبعد صدوره ، كما لا يجوز تعريض احد للعقوبات بسبب ارتكاب غيره للجريمة ، والمتهم برىء حتى تثبت ادانته في محاكمة عادلة وقانونية ومتوفرة الضمانات .

30) ان الأحواز فور تحريره سيصدر عفوا عاما عن الجرائم السياسية المرتكبة سابقا وسيخفف العقوبات عن الجرائم الاخرى ماعدا جريمة التعامل لصالح العدو الفارسي المحتل ، والجرائم الأخلاقية ليُفسح المجال امام الجميع للاسهام في ترسيخ السيادة والاستقلال .

31) ان جيش الأحواز يتأسس من اجل الدفاع عن تراب وسيادة الأحواز والأمة العربية من اي عدوان خارجي ، وجيش الأحواز لا يتدخل مطلقا في الحياة السياسية للأحواز ولا يكون مصدر للاستيلاء على الحكم .

32) الحكم السياسي في الأحواز ديمقراطي دستوري بموجب دستور الأحواز ؛ ينتقل الحكم سلميا من رئيس منتخب انتهت ولايته الى رئيس منتخب جديد .

#### الباب الرابع

### الميثاق الاساسي

## المبادئ والأهداف والوسائل الاساسية لحركة التحرير الوطني الأحوازي

### المبادئ

#### مادة [ 1 ]

« حركة التحرير الوطني الأحوازي ، طليعية وطنية قومية سياسية ديمقراطية ثورية حضارية مستقلة من الأحوازيين المتعاهدين على تحرير الأحواز واستقلالها ، والنضال القومي لتوحيدها مع الاجزاء المحررة والقيام بمسؤوليات تحضيرها وتكاملها مع الوطن العربي الكبير في التوحيد والتحضير لحماية المصير العربي الشامل .

وحركة التحرير الوطني الأحوازي تعتبر القضية الأحوازية أمانة في اعناق اعضاء الحركة .



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

والحركة تحترم المواثيق الدولية ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاجنبية ولا تسمح لاحد بالتدخل في شؤونه او بعرقلة مسيرة جهاد وثورة الشعب العربي الأحوازي في تحرير وطنه وتقرير مصيره .

وتبشر حركة التحرير الوطني الأحوازي مسؤولياتها وفق مبادئها واهدافها الاساسية المعلنة في ميثاقها الوطني وما يصدره من لوائح وقرارات مستمدة اساسا من تلك المقومات الاساسية التي حددها الميثاق الوطني للحركة .

كما تستوحي الحركة سياستها الخارجية انطلاقا من المصلحة الوطنية والقومية ، ومن رسالتنا العربية الاسلامية المحمدية السمحاء والخالدة التي ترمي الى خلاص البشرية من الظلم والظلام والعبودية والاستعباد الى العدل والنور والحرية والمساواة ، وتهدف الى المساهمة مع الامم الاخرى بمساهمات واساليب حضارية في ايجاد عالم حضاري منسجم ، حر ، آمن ، يسير في سبيل الحرية والسلام والتقدم والازدهار الحضاري الدائم .

والحركة تؤمن بمبادئ العدل والحرية والكرامة الانسانية والسيادة وتقرير المصير وحق الشعوب كافة في ممارستها ، وتؤمن الحركة بسياسة حركة عدم الانحياز وتعتبر نفسها ضمن هذه المجموعة من العالم . « .

## مادة [ 2 ]

« الأحواز > عربستان < وطن الشعب الأحوازي العربي ، والأحواز الارض والشعب والثورة ، جزء لا يتجزء من :

- ✦ الوطن العربي الكبير .
- ✦ الامة العربية المجيدة .
- ✦ الثورة العربية الكبرى وكفاح الامة الوحدوي في تحقيق سيادتها القومية ومكانتها الدولية بين الامم . « .

## مادة [ 3 ]

« شعب الأحواز العربي ، ذو شخصية عربية مستقلة وصاحب الحق الشرعي الوحيد في تقرير مصيره بعد ان يتم تحرير وطنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره ، وله السيادة الوطنية المطلقة على اراضيه ومياهه واجواءه بإقامة دولته ( دولة الأحواز ) المستقلة . « .

## مادة [ 4 ]

« شعب الأحواز يشكل قطر الأحواز العربي > عربستان < المغتصب والرازح تحت نير الاحتلال الفارسي منذ عام 1925م ، والشعب الأحوازي العربي هو من أعرق الاصول والاورمات العربية نسبا وولاء وايمانا ، وان هذا الشعب العربي مارس سيادته الوطنية



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

على وطنه منذ فجر التاريخ واسهم في بناء حضارة الامة العربية ، وقاوم الغزو الفارسي وسارع للأيمان بالدعوة الاسلامية واتخذها عقيدة له وشعارا ونظاما لحياته . « .

#### مادة [ 5 ]

« الثورة الأحوازية ، رافدا طبيعيا من روافد الثورة العربية الكبرى ، وهي خلية حية في جسم الامة العربية ، ومنطلقاتها وغاياتها انسانية حضارية تهدف نحو السلام العالمي والعدل والحرية والمساواة ، ونضال شعب الأحواز جزء لا يتجزء من كفاح ونضال الشعوب المضطهدة في العالم اجمع التي تنشد السلام والحرية والاستقلال والتقدم ، ضد الاستعمار وكافة اشكاله واساليبه ومظاهره . « .

#### مادة [ 6 ]

« الأحواز > عربستان < هي حصن ودرع المشرق العربي للوطن الام وسده المنيع ضد مطامع الأحتلال الفارسي والاستعمار ، وهو جزء طبيعي منه وموحد معه في الحياة والمصلحة والمصير ، ومنفصل طبيعيا وتاريخيا وحياتيا ومصلحة ومصيرا عن فارس ، ومتكاملا تكاملا طبيعيا مع الوطن العربي . « .

#### مادة [ 7 ]

« الشخصية الأحوازية العربية صفة أصيلة لازمة وهي تنتقل من الاجداد الى الاباء ومن الاباء الى الابناء عبر الاجيال ، وان الاحتلال الفارسي وسياساته العدوانية التوسعية والاستيطانية والتفريسية وغيرها لا تفقد الانسان الأحوازي شخصيته وهويته وأنتمائه العربي ولا ينفياتها عنه . « .

#### مادة [ 8 ]

« الانتماء الأحوازي والأرتباط الوطني المادي والروحي والثقافي والتاريخي بالأحواز حقائق ثابتة ، وان تنشئة الانسان الأحوازي بوطنه تعريفا روحيا وماديا عميقا وتأهيله للجهاد والكفاح المسلح والتضحية بماله وحياته لاسترداد وطنه المحتل . « .

#### مادة [ 9 ]

« الاحتلال الفارسي لأحواز عام 1925م هو أحد الاحتلالات الاستيطانية الاستعمارية الجاثمة على تراب الوطن العربي ، وحقنا العربي في الأحواز هو أحد حقوقنا القومية المغتصبة من وطننا العربي ، ويتخذ الاحتلال الفارسي من الأحواز قاعدة انطلاق عسكرية عدوانية عنصرية توسعية استعمارية على المشرق العربي اولا وبالتالي الوطن العربي ، والعدو الفارسي حليف طبيعي للاستعمار المتربص بأمتنا العربية . وبتحرير الأحواز وتصفية وجود الاحتلال الفارسي منها يتحقق السلام الحقيقي الدائم والجذري والعدل للمنطقة . « .



### مادة [10]

« المشاريع والاتفاقيات والمعاهدات والصكوك المجحفة التي صدرت او تصدر عن هيئة دولية او مجموعة من الدول او دولة منفردة بشأن قضية الأحواز < عربستان > والتي تهدر حق الشعب الأحوازي في وطنه بما في ذلك حقه في تقرير مصيره تعد باطلة ومرفوضة ولا تمثل ارادته الوطنية اطلاقا بكل المقاييس . » .

### مادة [11]

« اقامة دولة الأحواز < عربستان > المستقلة ذات سيادة وطنية على كامل التراب الأحوازي ، انطلاقا من اساسيات حق شعب الأحواز في تقرير مصيره ، والتي تحفظ وتكفل للمواطنين حقوقهم الشرعية على اساس العدل والمساواة دون تمييز طائفي او قبلي او عشائري او عرقي بما في ذلك الحريات العامة وفي طبيعتها حقوق الانسان وقضايا الديمقراطية .  
وتكون مدينة الأحواز عاصمة للدولة . » .

### مادة [12]

« اقامة المجتمع العربي الاسلامي الحضاري في الأحواز ، لتكوين مجتمع الكفاية والعدالة الاجتماعية ، مجتمع العمل وتكافؤ الفرص ، مجتمع الخدمات ، مجتمع التعاونيات الشعبية ، مجتمع ونظام ينشذان التطور والتقدم والتنمية والازدهار الحضاري والديمقراطي . » .

### مادة [13]

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بأن الوحدة الوطنية الأحوازية هي المناخ الصحي الثوري الحضاري للثورة الشعبية ، وهي الرحم الحقيقي لاستمرارية ديمومتها حتى بلوغ الاهداف . » .

### مادة [14]

« تعتمد الحركة على النظرية القومية < التحرير - التوحيد - التحضير لحماية المصير > ، ايمانا من الحركة بتحرير الشعب والارض وتوحيدهما في الصيرورة الاجتماعية العربية الاسلامية < العدالة الاجتماعية > وتأهيلهما للتحضير في التوحيد العربي القومي الشامل لحماية المصير العربي . » .



### مادة [15]

« تؤمن حركة التحرير الوطني الأحوازي بشرعية وبمشروعية حق تقرير المصير للشعوب ، وبعادلة نضالها وكفاحها الوطني من تحقيق وانجاز هذا الحق المعترف به دوليا ؛ وعليه فإن حركة التحرير الوطني الأحوازي تعترف بحق الشعوب الغير فارسية في انهاء الأحتلال الفارسي عن اراضيها واعلان استقلال اوطانها وبحقها في تقرير مصيرها ، وتعمل حركة التحرير على توثيق الروابط بين فصائل الشعوب الغير فارسية والتنسيق معها من اجل نضال مشترك ضد الاحتلال الفارسي بهدف اجلاءه من اراضيها . » .

### مادة [16]

« لغة الحوار السياسي والتفاهم الديمقراطي هما الاساس لحسم الخلافات والتناقضات بين قوى الثورة الأحوازية ، وترجيح مصلحة الأحواز على أي مصلحة أخرى ، والأحواز فوق أي اعتبار . » .

### الأهداف الأساسية

### مادة [17]

« ان الثورة الأحوازية هي ثورة عربية ، ثورة تحرر وطني ديمقراطي ، تناضل ضد الاحتلال الفارسي ، واهدافها هي :  
# تحرير كامل التراب الوطني الأحوازي وطرد قوات الاحتلال الفارسي .  
# تأسيس دولة الأحواز المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة ، والتي تعبر في شكلها ومحتواها عن ارادة وتطلعات الشعب الأحوازي العربي في الحياة والمصلحة والمصير . » .

### الوسائل الأساسية

### مادة [18]

« ان حركة التحرير الوطني الأحوازي قد اقرت وسائل نضالية حضارية مشروعة دوليا وفقا للقانون الدولي تكافح من خلالها دفاعا عن الشعب الأحوازي العربي وعن حقوقه المغتصبة لاجلاء الاحتلال الفارسي عن ارضنا السليبية ، وتعمل حركة التحرير على دفع الشعب الأحوازي للممارسة دوره النضالي الدفاعي الشامل وتقف الحركة خلفه في هذا النضال لتكون المواجهة مواجهة شعب محتل امام سلطة الاحتلال الفارسي غاشم ، وأهمها :

# بما ان ايران اعلنت الحرب المسلحة على الأحواز عام 1925 واحتلت في هذه الحرب الأحواز ، تعتبر حركة التحرير الوطني الأحوازي ان هذه الحرب التي فرضت على الشعب العربي الأحوازي من قبل ايران عام 1925 هي حرب غير منتهية من قبل الأحواز حتى تتحرر الأحواز ارضا وشعبا وانهاء كل مظاهر واشكال الاحتلال الايراني من الأحواز



#### الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

العربية ، وعليه فإن حركة التحرير الوطني الأحوازي تعتبر الوسائل المشروعة دولياً هي من حق الشعب الأحوازي بالاستنجد بها دفاعاً عن نفسه ومصيره ووطنه ، وهي بما فيها : إعلان الكفاح الوطني المسلح ، والعمل الفدائي ، والعصيان المدني بجميع أشكاله ومظاهره ، وخوض حرب التحرير الشعبية الشاملة ، وتسخير كل طاقات الشعب وامكانياته المادية والمعنوية لها .

✦ توحيد كافة القوى السياسية الأحوازية في إطار جبهة وطنية ديمقراطية ذات قيادة جماعية وقرار وطني مستقل تقود الثورة ، وتكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الأحوازي .

✦ خلق جبهة عربية للتضامن السياسي والقومي مع الشعب العربي الأحوازي لنصرة قضيته العادلة ، ومساندته مادياً ومعنوياً .

✦ خلق جبهة مشتركة من بين تنظيمات الشعوب الغير فارسية وذلك لدعم وتعزيز النضال المشترك ضد الاحتلال الفارسي ، والوقوف كقوة متوحدة ضد الاستعمار الفارسي وانهاء احتلالاته لبلدان تلك الشعوب الغير فارسية ، ويكون الأساس القانوني والنضالي لتلك الجبهة مبني على المبدأ الدولي " حق تقرير المصير للشعوب " ؛ واحترام كل شعب وما يتطلع له من حق تقرير مصيره وبالشكل الذي يرضيه لمستقبله ووفق خياراته وتطلعاته .

✦ خلق جبهة عالمية للتضامن السياسي مع ثورة شعب الأحواز ونضاله المشروع لكسب التأييد والتعاطف والمناصرة السياسية في المحافل الدولية . « .

#### ✦ الباب الخامس

#### البرنامج السياسي

✦ ملاحظة : البرنامج السياسي سري خاص بالقيادة المركزية العليا للحركة .

#### البيان الختامي

ختاماً فإن المؤتمر الوطني التأسيسي للحركة وهو يضع الميثاق الوطني بين يدي كل الأحرار والشرفاء واصحاب الضمان الحية ، يضعه كوثيقة سياسية تاريخية تمثل أماني الشعب العربي الأحوازي وتطلعاته الشريفة والمشروعة ، وهو يخوض نضاله الوطني العادل من أجل الحرية والاستقلال والكرامة عبر اقامة العدل والسلام الحقيقي بتأسيس دولة الأحواز العربية الديمقراطية ذات السيادة على كامل التراب الأحوازي الطاهر .

من هذا المنطلق الشرعي يناشد المؤتمر الوطني التأسيسي لحركة التحرير الوطني الأحوازي الأشقاء والاصدقاء والأحرار واصحاب الضمان الحية وفي مقدمتهم اصحاب القلم



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

الحر مناصرة شعب الأحواز وثورته المناضلة بكافة فصائلها ، وتمكينها من احقاق هذا الحق .

ويعاهد الشعب العربي الأحوازي كل من يسانده ويتعاطف معه بأنه سيرد التحية بأحسن منها .

المجد والخلود لشهداء الأحواز والامة العربية المجيدة .

ايها الأحوازيون ..

ان تاريخكم يؤكد ان اجدادكم كانوا مع شعب العراق والكويت والجزيرة العربية وحدة في جبهات القتال لحماية منطقتنا وبقية ساحات المشرق العربي هلالا وجزيرة ، وان اجدادكم اسهموا في توحيد الهلال الخصيب وكانوا البناة الاول للحضارة الانسانية من عهد سومر صعودا الى ارقى عهود الحضارة العربية ، كما يشهد أن جميع الثورات ضد التسييس الأموي للدعوة والتسلل الفارسي لعربين الدولة العباسية في بغداد انطلقت من الأحواز ، وكانت الأحواز منارة للمعرفة ، وشهداء ، وأعلام فكر ، وصناع تمدن ، وأبطال مواجهه .

لقد ظن الفرس خلال حقبات تاريخية ابعد عمقا في التاريخ ان بأستطاعتهم تفرغ شعبنا العربي في الأحواز من مقومات شخصيته والاستيلاء على ثرواته والقضاء على ارادته وبطولته بالاستعباد والافقار والترهيب والقتل والتجهيل والتفريس ، تمهيدا لتفريقه ، وتفريسه واخضاعه للسيطرة الفارسية ، غير ان الأحوازيين كانوا وحدهم ولفترة طويلة من تاريخنا رمزا للسيادة والحرية والتحرر ، اذ وقفوا وحيدين ، الوقفة القومية المثلى في وجه الترك والفرس معا ، وضد طلائع الاستعمار الاوربي ، وانشأوا دولة عربية قوية كانت لفترة طويلة القلعة الوحيدة الصامدة في وجه الاحتلالات الاستيطانية ، دولة شملت بسيادتها ليس الأحواز فحسب بل جزءا كبيرا من ( ما بين النهرين ) ، ايضا واضعة حدا للهمجية الفارسية والانكشافية التركية ، ملقنة الترك والفرس دروسا صعبة في الصمود والقتال والمقاومة ، تاركا لنا ، لجيلنا المناضل الحاضر ، أروع المعاني ، وأعظم القيم ، وأرفع المناقب تراثا عزيزا هو أمانة في أعناقنا .

ايها الأحوازيون الاحرار ..

ايها الاشقاء العرب ..

ان حكام فارس لم يتخلوا عن مطامعهم التوسعية في المشرق العربي ، انهم في كل مرة يتوسلون لتوسعهم شعارات ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب والاستعباد ، انهم جائعون لخصيب ارضكم والاستيلاء على قوت عيالكم وسرقة نفطكم تارة بأسم الطاغوت وتارة بمزاعم الاخوة في الدين والمذهب .

لهذا انتم مدعوون للتكاتف والتواصي بالجهاد وتعبئة القوى ومراقبة التحركات الفارسية ورصد مؤامراتهم على ارضكم وحشودهم على دول المنطقة وانتم ملزمون لان تقاوموا تأمرهم وتقاتلوا وحشودهم وتناصروا بقية كيانات شعبيكم بالتكاتف والتجند لجب المؤامرة ومقاومة الغزو الفارسي والقضاء على هجومهم وتسلبهم ومقاومة تأمر أعوانهم ومحاولات زبانيتهم تخريب مرافقكم ومرافق الاشقاء في المشرق العربي .



## ايها الأحوازيون ..

ان المرحلة المعاصرة هي فرصة للتحرير من طاغوت حكام فارس ، والتحرير ميسور بالتكاتف والتعاون والتخطيط والتنظيم والتسلح والتحرك بمنتهى السرية ومباغثة العدو الفارسي في كل خندق او جبهة .

ان الشعوب الحية حررت اراضيها وحققت سيادتها بالصبر والبطولة المؤيدة بصحة العقيدة ، وان اخوانكم في حركة التحرير الوطني الأحوازي يجاهدون في مختلف مناطق العالم لجمع شمل الاعلام الاحوازيين من علماء واطباء ومهندسين ومحامين ورجال اعمال ، ليكونوا روادا للتخطيط والتحرير .

وان حركة التحرير الوطني الأحوازي هي قيادة جماعية شورية ديمقراطية ، وهي وحدة نضال ووحدة قيادة ووحدة تخطيط وما يصدر عنها يصدر عن لجانها واجهزتها حتى تصون وحدة النضال ويحقق الغاية ويمنع التفرد والعبث والتحزب والاستزلام ، ويجعل كلمة الحركة المنزهة عن الهوى والمقررة من الاكثرية هي الملزمة .

ان انقاذ الأحواز يحتاج الى التضحية لا الى التزعم ، والى التعاون لا الى التفرد ، والى الجهاد لا الى المناصب ، والى النوايا الحسنة الصادقة لا الى التآمر والخبث .

## ايها الأحوازيون الشرفاء ..

ان علينا الاعتماد على انفسنا في التحرير .. ان علينا ان نقاتل الطاغوت الفارسي بالوحدة الوطنية والتلاحم وبكل الوسائل المتاحة ، ان علينا ان نستعيد سيادتنا وان نؤهل الأحواز والأحوازيين بقيادة مصالحهم ورعاية شؤونهم وتثقيفهم حتى يتمكنوا من الاسهام مع اشقائهم في التحرير والتحضير .

ان التاريخ يمنحنا هذه الفرصة فلا يجوز ان تفوت لان مظالم حكام فارس شهادة عليهم وشهادة للأحواز واجازة من الله والتاريخ والعالم لتوسل جميع الوسائل للتحرير .

ان اعتمادنا على انفسنا هو أول مقومات الانتصار وان الشعوب الحية الابية هي التي تجاهد بالنفس والنفيس ، بالرجال والمال ، بالعدة والعتاد ، بالسلاح الذي يمكن اقتناصه من جنود الاحتلال الذين يقدمهم حكام فارس للذبح لحماية حكمهم الفاسد واحتلالهم واستعمارهم للأحواز .

فالى النضال يا أحرار الأحواز مقاتلين مع اخوانكم في الثورة الأحوازية .

عاشت الأحواز حرة عربية

عاشت الامة العربية المجيدة

المجد كل المجد لشهداء الأحواز وامتنا العربية البررة

تحية الثورة والثوار للعالم كل العالم



الميثاق الوطني لحركة التحرير الوطني الأحوازي

وأحواز لنا وما نعطيها  
نصر من الله وفتح قريب  
وانها لثورة حتى النصر والتحرير والاستقلال  
والله أكبر والمجد للأمة والعزة لله

المؤتمر الوطني التأسيسي  
لحركة التحرير الوطني الأحوازي

## حركة التحرير الوطني الأحوازي

الأحواز المحتلة 6 / 12 / 1982



• خارطة الأحواز



• علم الأحواز الذي اقره المجلس الوطني الأحوازي مع خارطة الأحواز